

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

229 - (صلاء العرب) قال عمر رضى الله عنه الشمس صلاء العربي وكان يقول العرب كالبعير حيثما دارت الشمس استقبلها بهامته .
ووصف الراجز الإبل فقال .
(تستقبل الشمس بجمجماتها ...) .

230 - (كاهل العرب) قال معاوية للأحنف وحارثة بن قدامة ورجال من بنى سعد كلاما أحفظهم فردوا عليه جوابا قبيحا وابنه قرظة فى بيت بقربه تستمع فلما خرجوا قالت يا أمير المؤمنين لقد سمعت من هؤلاء الأجلاف كلاما رموك به فلم تنكره عليهم فأردت أن أخرج عليهم فأسلو بهم فقال لها معاوية إن مضر كاهل العرب وتميما كاهل مضر وسعدا كاهل تميم وهؤلاء كاهل سعد .

وشبهه بهذا الكلام فى المعنى ما يحكى عن جعفر بن سليمان الهاشمى أنه كان يقول العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمربد عين البصرة ودارى عين المربد .
وعن يحيى بن خالد العرب يكتبون أحسن ما يسمعون ويحفظون أحسن ما يكتبون ويروون أحسن ما يحفظون .

231 - (سابق العرب) عن النبي (أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة)